

# سلسلة الهدى والنور }916} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة ما عنده شيء اني اريد ان اشكرك على هذا الله يبارك فيك جزاك الله خير كل ما في نفوس كلما يعني نجد فيه خرج من ان - 00:00:00

نقوله ان نتكلم به من لسنا علماء فهم الذين تكلموا البركة بارك الله فيك. قلتها بارك الله فيك. وفي الحقيقة هذا الكلام هو المواقف لقواعد الشرع هو المواقف لهدي النبي - 00:00:21

الله عليه وسلم بل هو المواقف للعقل والنقل بارك الله فيك وشكرا او في كبار عندك شيء تفضل يا اخ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا - 00:00:33

يا الله في اعمالنا له فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له محمدا عبده ورسوله ما يعرف انه اصدق الحسن - 00:00:56

كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضالة وكل ضالة في النار زادي عزيز اقول ولست من القول حقه اذا قلت - 00:01:11

جزى الله ليس ابا عبد الرحمن على هذه الكلمة التي اثنى عليها من قبل اخي الشيخ عبدالله العبيطان والذي عرفناه في ظهر الغيب وشاء الله عز وجل ان يمن علينا - 00:01:33

هذا اللقاء او باللقاء في بلدنا عمان اذ انه طالما الشوق الى مثل هذا اللقاء ونحن نعرف عن الاخ عبد الله العبيطان ما نعرف من خير كثير لمسناه في مجمله - 00:01:56

ولا اقول في بعضه ليشمل كل خير لمسناه بهذا السؤال الذي وجهه الى شيخنا واستاذنا ومعلمنا شيخ ناصر الدين الألباني فاثني ايضا كما تقدمت بيتنا اقول جزى الله ايضا خيرا - 00:02:24

اخانا عبدالله العبيطان على هذا السؤال الذي افاض في الجواب عنه شيخنا وجزاه الله خيرا والدال على الخير كفاعله سلك ما منا جميما ومن المسلمين لعامة لكم منا بخاصة في هذا المجلس - 00:02:53

ومن المسلمين بعامة الشكر كل الشكر والثناء كل الثناء ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله فجزاكم الله خيرا واذا اذن لي شيخنا او شيخنا جزاه الله خيرا - 00:03:19

بذكر بعض الامور المتعلقة بهذه لا اقول الكلمة الوجيزة وانما اقول بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة اذا اذن لي شيخنا جزاه الله خيرا ولست من يعقب على قوله وحاشاي من هذا فقد علمتم مني - 00:03:40

ما علمتم من ادب معكم اعرفه من نفسي قبل ان يعرفه الناس ولكن لابد من ذكر بعض الامور المتعلقة بهذه المحاضرة النفيسة العظيمة لا اتماما لفائتها وانما تذكيرا لاخواننا بكل ارجاء الدنيا - 00:04:04

الذين سيقعوا ان شاء الله هذا الشريط المهم العظيم النفيس في ايديهم ليكون لهم من الخير والفائدة ما سمعناه منكم وبارك الله فيكم واطال في عمركم واسبغ عليكم العافية وامتع المسلمين بعلمكم. تفضل مشكورا. اقول اولا - 00:04:27

بارك الله فيكم ذكرتم مسائل اما المسألة الاولى فهي ان الذين يشتغلون الان العمل السياسي او باثارة الجماهير في بلاد المسلمين اما

ان يكون ذلك ناشئاً من اه ان ذلك ناشئ - 00:04:52

اما من سوء تصور او قصور فهم او جهل في العقيدة والحقيقة انا احب ان اضيف بيان اخر لعله يكون جاماً بين الامررين والذي يعلم الشيء ولا يخالف عنه ان كان - 00:05:19

آآ غير صحيح او يخالف عنه ان كان صحيحاً فهو في حقيقة الامر وواقع الحال ليس مرتكباً خطأً يمكن ان يغتفر وانما هو ات خطيئة عظيمة من الخطايا لانه يعلم - 00:05:43

لان الامر لا يعود عليه وحده بالضرر وانما يعود على الامة برمتها وهناك امر ثالث كما قلت الا وهو ان كثيراً من الذين يتبعون منازلهم الرفيعة المرموقة في هذه الدعوة وفي بلادنا اليوم وفي غير بلادنا - 00:06:02

انا اقول لا يصنعون ذلك من سوء نية لانه لا يجوز لنا ان نحكم على النوايا بالشر والسوء حتى لو وجدنا اولئك الناس يخالطون السوء فعلاً الذي نعتقد انه سوء - 00:06:23

ذلكم ان الله عز وجل هو الذي تكفل بنوايا العباد وليس لنا الا ان نحكم على الظاهر وان كان الظاهر فاسداً ولكن قد تكون النية صالحة ولكنه اخطأ في عمله هذا او ذاك - 00:06:41

فاقول ان كثيراً من هؤلاء وهذا الذي يغلب على الظن ان لم يكونوا جميعاً في مثل هذه الايام السوداء الحالكة في ثوابها التي يعيشها المسلمين في ارجاء الارض كلها وفي ارضنا الاسلامية وخاصة - 00:06:57

اقول ان المسلمين في حاجة الان الى ان يعرفوا من هم اولاً هؤلاء الذين يتبعون منازلهم عالية في الدعوة ويشار اليهم بالبنان ويقرأ لهم ويسمع وربما تخطفوا الباب الناس وعقولهم واعينهم واسماعهم وجمعوهم بمعثور الكلام وحلو اللفظ والحماسة والاثارة - 00:07:14

اقول اننا نتعلم او تعلمنا من واقعنا السياسي المعاصر ان اعداء الاسلام اذا ارادوا ان يصنعوا لهم صنيعة وهذا كان فيما مضى كانوا اذا ارادوا ان يصنعوا لهم صنيعة يخدم مقاصدهم - 00:07:45

ويؤدي الواجب الذي ينصى عليه منهم ويخدمهم الخدمة التي يريدونها ماذا كانوا يصنعون كانوا يأتون او يتبعون خطى ذلك الانسان منذ نعومة اظفاره الى ان يشق فيتذذلون منه كل من صغيراً يصعدون عليه لتحقيق مآربهم بعد ان يخرجوا من بلاد المسلمين - 00:08:05

وهذا كثير وكثير جداً كيف كانوا يصنعون يأتون بهذا الرجل الذي يسدون او يشدونه اليهم اما ان يكونوا في السجن واما ان يعذبوه واما ان يصنعوا معه شيئاً ما - 00:08:30

وهو يعلم ربما ذلك ابتداء او ربما لا يعلمه ثم بعد ذلك يستميلونه حتى يضعوه في اعلى مناصب المسؤولية فاذا به يؤدي الخدمة الجل التي لا يؤديها حتى اعداء الاسلام انفسهم لانفسهم - 00:08:47

فكان من هؤلاء الصنائع كثيرون وكثيرون جداً ولا زالت البلاد حتى هذه الايام تعيش المأساة التي خلفوها من ورائهم ومن قواعد الاستعمار الغربي التي عرفناها كان من قواعدهم اذا خرجوا اذا حكموا بلاد المسلمين - 00:09:07

مئة عام لابد ان يتركوا من ورائهم اثاراً من اولئك الذين يربونهم على اعينهم يتربونهم من ورائهم ليحكموا بمثل هذا النظام او هذا الحكم ربما ضعف المدة التي مكثوا فيها في تلك البلاد والزيارة - 00:09:28

فاقول الان ربما كانت هناك صناعة اخرى تشبه هذه الصناعة في اهدافها وغايتها وان اختلفت في اسلوبها ولكنها في حقيقتها لا تختلف الا وهي ان اعداء الاسلام ربما اخذوا يوجهون بعض بعض الناس توجيهها خفياً بعيداً - 00:09:47

ويوجهونهم بالاساليب التي يعرفونها. وقد عرفنا في مأساة الحرب التي وقعت قبل ثلاث سنوات واجت الى فرض النظام الامني العالمي الجديد على بلاد المسلمين عرفنا ان الكفار ما وصلوا الى ما وصلوا اليه الا باثارة النفوس وتهيئتها بان طوروا بعض - 00:10:09

ناس في بلاد المسلمين لانهم اقدر الناس على ان يضربوا هذه القوة الغربية برمتها بجيوشها وعدتها وعددتها واسلحتها الى غير ذلك

فكانت المأساة من هذا الباب. وهذا ربما لم يكن عندهم او كان عند ذلك الذي وجه ربما كان يعرف او لا يعرف - 00:10:33

ولكن هذا لا يهمنا اولئك الذين يتفقون معنا في البحث عن الغاية والوصول الى الوسيلة المناسبة التي تتحقق او هذه الغاية يهمنا امر هؤلاء كثيرا جدا وهم اخواننا ولا شك - 00:10:57

بفهم العقيدة على الاقل. اما ان اخطأوا في الاسلوب فعلينا ان نبادرهم قبل ان يستبدل الشر ويطول ثم بعد ذلك تكون النتيجة مأساة اكبر واعظم من تلك المأساة التي لا زلنا ولا ادرى متى ستنتهي اثارها من حياتنا التي نحياها - 00:11:14

لذلك اقول ان بعضا من هؤلاء ربما طور لهم او وضع لهم غايات بعيدة واخذوا يحركونهم من وراء الستار ويوجهنهم التوجيه الذي ربما اودى بنا الى ما هو شر مما وقعنا فيه - 00:11:33

وانني لا اعجب كل العجب من تلك الحركات التي تنشأ تحتضنها بلاد الكفر ويقولون عنها بانها او بان هذه الحركات الاسلامية انها تجد المتنفس اللائق او المناسب لها في تلك البلاد التي تعشق الحرية كفرنسا وبريطانيا وامريكا وغيرها - 00:11:51

الا يدرى هؤلاء بانهم يعيشون في ظل الكفر وان هذه الدول الكافرة انما ت يريد الواقعة بينهم وبين المسلمين ارض المسلمين نفسها ابني لاعجب لهؤلاء. هؤلاء يفهون الواقع جدا ولكننا نحن لا نفقه الواقع عندما نريد او نقول - 00:12:11

ولاد الناس افهموا عقيدة الاسلام اولا تصفية وتربيه بمقتضيها ومقتضاهما معا حتى نكون نحن الذين نعرف كيف نخاطب الناس على الامد البعيد والقريب هذه واحدة اما الثانية جزاكم الله خيرا فقد اشرتم - 00:12:31

الى مسألة مهمة. وارجو الله عز وجل ان تكون هذه المسألة تقع في مسامع المسلمين جميعا في هذه الايام. لاهميتها وضرورة بان تصلهم جميعا الا وهي ان كثيرا من اخواننا الذين يشاركوننا - 00:12:51

آآ هذا المنهج ربما لا يفهمون العقيدة الصحيحة التي نحن نندن وندعوا الناس اليها ونقول وندعي باننا نفهم العقيدة وقد المحتم الى هذا بمثل ضربتموه وهو مثل واضح بين والكثير ايضا من اخواننا - 00:13:07

ايضا ربما يقولون بمقولة اولئك المفوضة الذين لا يقولون باننا نفهم النصوص على ظاهرها ولكننا ايضا فوضوا النصوص فهما ومعنى للذى لله تبارك وتعالى ولبيان رسوله صلى الله عليه وسلم الذي تبين لنا - 00:13:28

واخفى عنا شيئا لذاك اقول هنا هذا الفهم المختصر او الالاقي في العقيدة اقول حقيقة اعلم بان كثيرا من اخواننا في حاجة اليه. واني لاعجب كل العجب والله لاولئك الذين يقولون - 00:13:48

يتصدرون موائد الدرس والبحث والمحاضرة والمناظرة والدعوة الى الاسلام يقولون ان عقيدة الاسلام من اولها الى اخرها يمكن ان نفهمها في بعض دقائق كيف يمكن فهمها في بعض دقائق؟ ونحن نجلس الان معكم منذ اكثر من ساعة ونصف وانتم تبينون لنا - 00:14:07

شيئا بسيطا او جزئيا من جزئية العقيدة الاسلامية الصحيحة. فكيف يتصور من هؤلاء ان يقولوا لعامة المسلمين ولا اقول لخاصتهم لانهم يضربون المثل لاولئك العرب الذين كان احدهم يجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله السؤال فيحمله وينطلق الى - 00:14:31

عشيره وقبيله لقد ذكرتم ايضا بان العرب استعجموا. كما ان الاعاجم استعجموا فان العرب قد استعجموا ايضا. وفي صلب بلادهم وفي عقر دارهم صار الاستعجم على السننهم. فكيف بهؤلاء ان يفهموا العقيدة في عشر دقائق؟ وربما - 00:14:54

كما لا يفهم احدهم الحكم الواحد من احكام الصلاة او الصيام. وتمضي الاعوام تلو الاعوام. ويأتي شهر الصيام مرة في كل عام ثم بعد ذلك تجد عامة الناس وخاصتهم يسألون في حكم واحد تكرر في كل عام - 00:15:16

فهل يمكن ان يفهم الفرع اذا لم يفهم الاصل؟ وكيف يفهم الاصل اذا كان مثل هذا الفهم يلقي في اسماعهم وعلى قلوب وعلى السننهم لذاك الذي اقوله لهؤلاء الاخوان الذين يدعون الى التغيير الجذري كما يقولون. وبانه ان لامتي ان تخرج من قمقها. وان تسير الى الغايات التي - 00:15:36

اصبت لها اقول لهؤلاء الاخوة جزاكم الله خيرا ولا ننسى فيكم الظن ولا نحملكم على التخطئة حملها ظن منا انكم انتم اخطأتم فقط

ولكن نقول ان الظاهر هو الذي يحكم عليه. لذلك نحن نحرض عليكم او على مصلحتكم كما - 00:16:00

ايضا على مصلحة المسلمين ونحن ايضا ربما نكون بهذا الفهم الدقيق وهذا الفقه البصير وهذا النظر السيد الذي من الله به على شيخنا وعلى ايضا من يتهمن به يأخذ العلم عنه بانه يدور في - 00:16:24

سلفه ويأخذ عنه لانهم انه يريد بهم الرجوع الى الوراء. اقول لهؤلاء اننا على فهم ان لم نكن احسن منكم فيه في دين الله عز وجل في 00:16:44 كثير من القضايا فانكم لا تفوقونا فيما في هذه المسألة المهمة التي تسمونها فقه الواقع. فنحن نفقه الواقع -

اكثر منكم بكثير. والشاهد على ذلك هذه المحاضرة النفيسة التي تشعب فيها شيخنا وجال في اطراف العلم اخذنا من هنا وهناك 00:17:09 بالادلة الشرعية التي يقتضيها العقل السديد والتي تنتهي ايضا الى لا -

قولوا الى تصويب العقل فهذا امر وهذا امر بدهي ولكن اقول بان العقل يهدي الى ما يهدي اليه الشرع فيتوافق صريح العقل مع 00:17:29 صريح النقل باننا امة لا تصلح الا على هذين الاساسين التصوفية والتربية. واخيرا -

وليس اخرا اقول جزاكم الله خيرا يا شيخنا وبارك فيكم وجد الله ان ضيفنا العزيز اخونا آآآ الشیخ عبد الرحمن عبد الله العبیلان على 00:17:49 هذا السؤال القيم النفيس الذي جادت -

اه صريحة شيخنا بعلمه الذي نعرفه عنه بهذا العلم الذي وقفنا. ولا اقول باننا زدنا ايمانا بما يقول شيخنا. بل اننا نزداد يوما بعد يوم 00:18:07 بانه لا يصلح لهذه الامة الا مثل -

هذا الفهم الذي القاه على مسامعنا شيخ وشيخنا وجزاه الله خيرا والسلام عليكم ورحمة جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا كثيرا. 00:18:26 جزاك الله خير. ونفعنا بما سمعنا جميما يستفيد من مجالسته -

يستفيد منه ولو كان دونه في العلم فكيف اذا كان سويف او فوقه ستكون الفائدة اكبر والاخ عبد الله ما شاء الله ولا نذكر على الله 00:18:49 احدا من نوادر الطلبة امثالنا منمن اذا -

اه التقينا به استفدىنا منه وانا اظن سمعتم هذا مني اكثر من مرة ابني آآآ منذ كنت في الشام ووعيت على نفسي واني اقول انا مستعد 00:19:12 ان التقى مع اي شخص -

فهو اما ان يكون مثلي في العلم او فوقه او دونه وانا مت منشار ابطاله عالناظل حاستفيد خطر في بالي خاطرة ارجو من الله تبارك 00:19:31 وتعالى ان تكون خاطرة خير اولا -

وينفع بها المسلمين عامة والدعاة منهم خاصة الاهتمام بالعمل السياسي قد ذكرت انفا انه سابق في او انه لكن الخاطرة التي خطرت 00:19:58 في بالي ان هذا العمل ينبغي ان يكون محصورا -

في افراد من خاصة المسلمين كاي علم هو من التفاحة اما تشغيل عامة المسلمين من كان منهم عالما وطالبا علم وغير هذا وغير هذا 00:20:31 اشغاله بهذا الامر هذا في الحقيقة الهاه واسغال لهم عما -

هو اهم لهم من مثل هذا العلم اه لهذا اعتقاد ان في المسألة فيها احد امررين اشار استاذ ابو مالك انفا اما خطأ علمي او هوى نفسه 00:21:01 واحلاهما مر اما خطأ علمي -

وذلك ينتج من تقدير العلم اكثرا من واقعه واما يعرف انه هذا العلم مستوى انه فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي وانه 00:21:26 ليس فرض عين بحيث انه -

نسجد به عامة المسلمين اما ان يعرف هذا ثم يحيد عنه لهوى في نفسه هذا الهوى لا شك ان له اسبابا كثيرة وكثيرة جدا اه يجمعها 00:21:47 كلمة انا هنا. وهو حفظ ظهور -

وقد يقيل حب الظهور او يقطع الظهور هذا ما اردت ان اذكر به بين يدي الاجابة على بعض الاسئلة لعل منها ما وقع انفا 00:22:10 بيدك بارك الله فيك -

اشرب بيدك اشرب واطرب بسم الله الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين للاسف 00:22:31 يا شيخ انك كلمة السابقة قد اجبت على كثير من الاسئلة -

في صدورنا ولكن ذكرت فقه الواقع بینت انه فقه وال الصحيح والمبني على الكتاب والسنۃ فهم سلف الامة رضي الله عنهم وان تكون المصلحة فيه اکثر من المفسدة ولكن شیخ یعنی - 00:22:48

یعني رؤوس الجماعات الموجودة في الساحة صدر للدعوة الى الله سبحانه وتعالی تختلف في فهم الواقع وعلى هذا یختلفون في علاج الواقع وكذلك یعنی یلیفون في فقه او كل دعاة بلد یختلفون في فقه واقعهم - 00:23:12

ويطبقون فقه الواقع اللي في البلد الاخر على هذه البلد ويقول هذا الحق فقط وغيره ما فيه یعنی سبیل یعنی وهكذا نرجو الشیخ توضیح اولا اريد انت ان تلخص کلامك - 00:23:33

حتى تساعدني على فهمه بالنسبة لذهب ومخی واخلي الذي جفی بسبب طول العمر. اذا سمحتم. الله يحفظك اعین الاخ على ما يريد الوصول اليه. ما في لو صبرت عليه لانه قد يحصل المراد - 00:23:55

من ایجاد منه انا فهمت او رسم في ذهني اول کلامي فقلت یختلفون في تصور الواقع. وكذلك من بلد یختلفون بتصور اذا ماذا؟ في كل بلد. ها یختلفون كل طائفة في فقه واقعها - 00:24:31

وكذلك كما یختلفون في علاج على اذا نعطي الكرس بارئها هو بارک الله فيك يقول يعني هناك من يريد تطبيقا واقع معین في بلد على بلد اخر لا یناسبه واقع ذلك البلد الاخر - 00:24:53

كم مثلا يريد ان یليس رجلا ثوبا بقدرہ فیلیسہ ثوبا طویلا لانه لا یناسبه جميل طیب لنقف عند هذه مثلا ما هو الفرق بين الواقع في هذا البلد العربي وفي اي بلد اخر - 00:25:17

عربي ولا اسمیه طیب طا یشتغل فيها التوحید والعقيدة وبلد ظهر فيها يعني فلان والانداد وكذلك بلد ما تحکم بما انزل الله ولا تحکم بما انزل الله بدارک بلد یعنی ظهرت فيها الفواحش - 00:25:42

ظهرت يعني بظهور فاحش وبلد ما ظهر فيها وان كانت وان كان موجود هم یطبقون هذا على هذا ایش؟ يعني الواقعه هذی على اه یختلفون في العلاج وما هو العلاج بالنسبة لاحدهما - 00:26:13

الذی هو خیر من الآخر. نحن نسأل يا شیخ ما اعلم اسأل العلاج واحد سمعنا انفا العلاج واحد انت من الشیخ دعاة الموجودة یعنی وبقملة الفقه الجزائر نعم فوق الجزار ما بال هو یطبقون شیخ على السعودية مثلا - 00:26:28

هكذا الاخوان يوجد الساحة من يعني الرؤوس حول صح بارک الله فيك يعني يرى ان ما قررته قبل قليل هذا امر مستقر ولا مریظ فيه وهو حق ان شاء الله تعالى - 00:26:51

آآ ويقول ان من ضعف علم بعض الناس انه لا یعرف کيف یتعامل مع الواقع الذي یعيش فيه يريد مثلا تطبيق بلد معین على فلا یهتم بما ذكرته بالاهم ثم المهم الاولويات بالدعوة الى الله تعالى - 00:27:09

فیقول هل من توجیه هذا اظن السؤال قد سبق الجواب ولذلك انا استغریت بانه لا شيء جدید انا كنت اجبت على كثير من الاسئلة افضل. عفوا تفضل الذي اشار اليه - 00:27:26

امر قائم ولا شك ولعل العدوی هي التي نقلت يعني بما تنقل العدوی للمرض من مكان الى مكان فان العدوی ايضا نقلت هذا من بلد الى اخر ولعل تصور هذه العدوی - 00:27:51

لم يكن قد حصل من قبل قبیل ان تنقل من هذا البلد الذي آآ وقعت فيه او وقع فيه هذا المرض الى البلد الاخر ولو تصورت هذه العدوی على حقيقتها - 00:28:09

لما تحرك اولئک ولما سعوا الى تسهیل الاسباب التي تأتي هذه العدوی تنقل هذا المرض من ذلك البلد الى هذا البلد الذي اشار اليه الان اخی الکریم فانا اقول بالاضافة الى ما ذکرتم - 00:28:22

العلاج في نقطتين اساسیتين اما النقطة الاولی فهي ان یلتقي اولئک الدعاة الذين یتصدرون للدعوة في كل بلاد المسلمين ورؤوسهم ورموزهم معروفة مشهورة فان یدعوا الى لقاء مع امام السنۃ في هذا الزمان وهو الشیخ نصر الدین - 00:28:37

صلی الله علیه وسلم ان یدعوا للالتقاء للتقائه اه في اه كما یقال في في یؤتی الحکم في بیته یؤتی الحکم. وانا

00:29:01 اقول انا اوجه الدعوة لهؤلاء الاخوان جميعا -

الذين شهروا كرموز الدعوة ورؤوس لها في كل بلاد المسلمين وان يلتقوكم هنا في هذا البلد وانا اقوم بضيافتكم وحق الواجب الاسلامي المفروض شرعا. وانا اقول انا اوجه الدعوة لهؤلاء الاخوان جميما - 00:29:28

الذين شهروا كرموز الدعوة ورؤوس لها في كل بلاد المسلمين وان يلتقوكم هنا في هذا البلد وانا اقوم بضيافتهم وحق الواجب الاسلامي المفروض شرعا علينا هذه واحدة ولا شك ان كثيرا من المخالفات او الاختلافات التي وقعت نتيجة الاجتهادات. وانا كما سقطت كما - 00:29:47

كنت سابقا في كلمتي قلت نحن لا ننتمي النوايا. لأنهم أخواننا ولأنهم على المنهج الذي نحن عليه في العقيدة. وإن اختلفوا في الاجتهادات التي أدت إلى ما أدى إليه فهذا ربما يغدرون به في اجتهادهم ولكن إذا بقي هذا الاجتهاد يسير في هذا الطريق الخطأ فإنه

يصبح في مستقبل الايام خطيئة تفرض نفسها بكل بشاعتها على المسلمين في كل ارجاء الارض وقد صرنا نرى اثارها السيئة في واقعنا في بلاد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. هذا الامر الاول. اما الامر الثاني - 00:30:34 ان يكون هناك تحضير لهذا الارتقاء الذي يتم معكم لاسئلة محددة يضعها كل واحد منهم في سؤالين او في ثلاثة. وليختار من الاساس ما شاء في لا تزيد عن ثلاثة - 00:30:53

الى او عن ثلاث اسئلة لان هذه الاسئلة اذا زادت عن حدتها فيصبح من العسير جدا لانه ستبقى ايام وليالي وربما شهور ولا ينتهي الامر. ولذلك تختار لكل واحد او يختار كل واحد من هؤلاء الاخوة الذين يمكن ان - 00:31:08

نحددهم ونقول فلان من بلاد الفلاني وفلان من البلد الفلاني وهكذا. وانا اعتقد بان الهيبة التي اثيرت في بلاد المسلمين تمام؟  
ما عدد الحقيقة اه في تصوفي في اعتقادى وفي ظني انا اه انها صدرت من اه ثلاثة او اربعة - 00:31:28

من الاخوان في كل ارجاء العالم الاسلامي. لأن العالم الاسلامي يتاثر سرعان ما يتاثر بخاصة شبابه لانهم متطلعون حقيقة للإسلام ان يكون له يوم وهذا امر عند الله تبارك وتعالى. فاقول بهذه الامرين الاساسيين - 00:31:48

وحل يتحقق هذا الامر ويكون فيه الخير كل الخير لهؤلاء الدعاة والمسلمين جميعاً ان شاء الله. واقول تتمة لذلك. نعم. اي نعم. اقول تتمة لذلك بعد ان يتفق طبعاً ولا اريد ان طبعاً نحن لا نلزم الناس لان ليس بيدهنا سيف السلطان كما يقال. وانما اقول اه 00:32:28

اه بعد الاتفاق على هذا وتسجل هذه التدوينات او هذه الاسئلة والاجابات عليها ومناقشتها بحضور عدد من الاخوة العقلاء تسجل وتنزل هذه التسجيلات على اوراق مكتوبة ثم توزع في ارجاء العالم الاسلامي - 00:32:53

بعد ان يتم الاتفاق عليها وان يعاهد الجميع الله عز وجل على الا يخالف عن هذا المنهج بعد اليوم احسنت وجزاك الله خيرا ماذا عنك؟ جزاك الله خيرا كثيرا شيخنا. كان يتكلامكم شيخنا قد وضع النقاط على الحروف في كثير من القضايا بحمد الله - 00:33:13

هذا اولا والسؤال الاخ الكريم الذي سأله يبدو اني فهمت شيئا منه قد يكون فهما خاصا لكن اطرحه بين ايديكم وترون ما فيه من صواب ان شاء الله كلهم صواب. نرجوا الله ذلك. الشيء الذي نركز عليه وننسب اليه وننافق دونه هو فهم السلف. اي نعم - 00:33:35

وفهم السلف لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هذا الفهم هو صمام الامان لهذين الوحيدين الشريفين. فلو اننا تركنا الجبل على غاربه للفهوم والعقول لذهب كل احد منا فضلا عن غيرنا على رأيه وعلى رأسه - 00:33:58

فهذه القاعدة في الحقيقة نسيها كثير من الناس في غمرة انشغالهم السياسي لماذا؟ طالما انهم هم انفسهم في غمرة انشغالهم السياسي اختلفوا في تقرير الداء من نظرتهم السياسية وعليه فيختلفون في تقدير - 19:34:00

الدواء اه فإذا كان الاختلاف في البدء والاختلاف في المنتهي فماذا تكون النتيجة؟ بينما لو كان العلاج الامثل والدواء الاصفي هو الاساس الذي يسیر عليه الدعاء في تربية الامة وفي انشاء اجيالها وفي تعميق المفاسد - 00:34:39

في نفوس شبابها وهم كما ذكرتم وانتم مشايخنا طواقون وراغبون ومتطلعون وناهمون لمعرفة احكام الشريعة تطبيق الاسلام والحلم  
بذلك اليوم الذي ترفع فيه لا اله الا الله او راية لا اله الا الله خفافة في سماء الدنيا وفي اعلى - 00:35:01

الديار وفي اباعدتها واقاربها. اقول طالما ان هذه النظرة اذ تختلف في بيتها وانتها وهي اهل ومختلفون فيها فهذا وحده دليل  
عملي تطبيقي واقعي ان نرجع الى هذا الذي نحن نقوله وننادي به من - 00:35:21

الاستجابة لدعوتنا ودعوة مشايخنا وعلمائنا من قبل فهذا والله اكبر حل لمشاكل الامة. وان كان الحل قد يكون في اذهان كثير من  
الشباب طويلا لكنه هو الذي قال الله في مثله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - 00:35:41

السبيل فتفرق بكم عن سبيله. والله تعالى اعلم. جزاك الله خير. كلمة حق ما عليها مبارش اه اصول اهل السنة. ويسير  
على منهجمهم. وعرف بدفاعه عنهم وخدمته لمنهجها وتصدر منه احيانا بعض الاطياف المنهجية. فهل يحضر - 00:36:02

منه بشخص ام بتبيين اخطائه الاخرى وليس الاولى ما الفرق بين فيهما اولى بالاستعانته دانها اهل السنة ان ندرس الاخت طيب هناك  
البعض يقول حفظ السلف ما جاء استعماله الا متاخر يعني هم يقيسوا بانه متاخر من عهد ابن تيمية وجاد - 00:36:25

اما اللفظ اللي يعني دارج استعماله من من اه من قدم لفظ اهل السنة والجماعة متى تاريخ هذا فوقف حمار الشيخ عند العقبة. والله  
انا سألت عن الاولى متى تاريخ روض السلف؟ فقالوا يعني ما يعرف الا من زمن ابن تيمية - 00:36:53

يعني تتحيز مع اولئك على هؤلاء لم تسأل ايضا ما سألت عن هذه اقول لك علمي والله اعلم بطبيعة الحال ان كل من الاستعماليين  
حادثة اه ولكن هذا الحدوث ليس له علاقة بالاحاديث - 00:37:15

اي ليس له علاقة بالبدعة وainما علاقته بالعرف فكلمة اهل السنة والجماعة كانت ولا تزال تعني طوائف من الناس اما لفظة والسلف  
والسلفي او السلفيين فانما تعني طائفة من الناس - 00:37:48

الى هنا مفهوم الكلام؟ طيب ولا شك ان الطائف المنصورة والفرقة الناجية هي فرق او طائفة واحدة اما اهل السنة في السلاح الذين  
يستعملون هذه اللفظة فهي طوائف وجماعات عديدة - 00:38:19

اول ما يتبادر عند الذين يستعملون هذه الكلمة الى ما قبل العهد الحاضر الان انما هم الاشاعرة والماتوريدية هم اهل السنة والجماعة  
فاذا قرأت في كتب العقاد التي تعرف بعلم الكلام - 00:38:48

مثل مثلا الجوهرة وشروحها وحواشيه ونحو ذلك فستعلمون ونحمد الله انكم لا تعلمون ان المقصود بهذه الكلمة هم اولئك الاشاعرة  
الذى الحظه الان ان هذه الكلمة تستعمل ككلمة سياسية لاصطياد بعض الناس بالالفاظ المعوسبة - 00:39:19

ولتكثير الجماعة الداعية ولو كانت دعوتهم يغلب عليها الصواب على الخطأ لكن طعموها بالفاظ وباساليب سياسية ولذلك  
فالذى بدا لي والله اعلم وبناء على ما بدا لي اقترح على بعضهم - 00:39:50

ترك هذا الاستعمال اهل السنة والجماعة لانهم حينما يطلقونها فجمahir المسلمين اليوم حتى لو حصرناهم بي من يسمونهم باهل  
السنة والجماعة لان المقصود هذا الاسم هو مثلا خلاف الشيعة خلاف الخوارج الاباضية المعتزلة الى اخره - 00:40:17

اما الاشاعرة والماتوريدية فهو اول ما يدخلون في هذا الاسم. نعم فحينما يستعمله او يستعمل هذا اللفظ بعض الدعاة اليوم ولو كانوا  
على المنهج السلفي فانما يستعملونه سياسة والدعوة السلفية - 00:40:49

دعوى كالاسلام واضح بين كما قال عليه السلام ليلها كنهاريا لا يضل او لا يزيغ عنها الا هالك ولذلك آآ الدعوة السياسية تناسبها الالفاظ  
السياسية التي ترضي كل الناس سواء كانوا معهم او عليهم - 00:41:14

اما دعوة الحق الا تعرف الا اسلوبا واحدا وواضحا كالشمس في رابعة النهار وابكر دليل على هذا اذا قلت انا ادعو الى منهج السلف  
الصالح وانا سلفي بناء على ذلك - 00:41:45

لم يقبل منك وادا قلت انا من اهل السنة والجماعة قبل منك لماذا؟ لان هذا الاصطلاح شامل وهذه دعوة ولا مؤاخذة وما هي من  
الغيبة بصلة او بنسب هذه دعوة الاخوان المسلمين مثلا الذين يجمعون السلفية والخلفية والصوفية والشيعية - 00:42:07

الى اخره لانها الدعوة عامة لا يريدون التصفية التي نحن نندن حولها ولعل من المناسب ان نقول الان ان التصفية التي ندعو اليها

ليست فقط بالعقيدة وبالعبادة بل وبالالفاظ ايضا لانها من تمام العبادة - 00:42:35

فقد ادتنا ادتنا نبينا صلوات الله لا اله الا الله كان من تمام دعوته عليه السلام واصلاحه لل المسلمين انه علي مليء صلاح ظواهرهم وليس فقط بواطئهم فكتيرا ما نراه عليه السلام - 00:43:05

يعالج اخطاء لفظية وخاصة فيما يعني نرفضه منافيا للتوجه وان كان اللفظ لذلك لا يريد ما يريد من لفظه من مخالفة التوجه قلت وبخاصة ذلك لان اصلاحه عليه السلام - 00:44:05

بالالفاظ كان عامل ذلك بكثير لقد وصل الامر به عليه السلام الى ان قال ليقولن احدهم خبشت نفسى خلاص نناقش لكن ليقل لك هنا المسلم يتحدث عن نفسه وليس عن ربه - 00:44:42

ومع ذلك حينما اراد المسلم ان يتحدث عن شيء غير حسن يجده في نفسه ويريد ان يعبر عنه بلفظ هو خبيث الا ينبغي ان يعبر عن الخبيث الذي يجده في نفسه بنفسه هذا الامر - 00:45:17

فيقول ليقولن احدهم ثببت نفسى ولكن نقشت لغة لكن كما ترون هذه اللفظة لطيفة جدا تعبر عن المعنى باللفظ القبيح عادة فاذا كان الامر كذلك فنحن نأخذ ادبا - 00:45:46

انه ينبغي ان نضع الالفاظ السليمة من ان توهם امرا صار وقت الصلاة يلاه من كان بحاجة لوضعه ليقل على ذلك يا شيخ والجماعة ليست دقيقة كيف؟ على ذلك استعمال لا ليست دقيقة بل هي مطاطة - 00:46:13

كان هذا الموضوع الله يجزاك الخير فهذا بارك الله فيك داخل فيما قلت لكن انا اردت ان نلفت النظر الى ما هو اه لانه وتلك من باب اولى. لكن هذه هو ما نبدأ به اصلاح الالغام حتى المتعلقة به هو التوجه - 00:46:48

التجديف اعراب. ما شاء الله. احاديث معروفة فيها نعم ما مدى استقامة قول فلان السلفي العقيدة؟ ولكنه على منهج الاخوان فهل المنهج ليس من العقيدة؟ وهل عند هذا التقسيم عند السلف - 00:47:24

فوجد رجلا سلفي ما اعتقاد وليس بسلفي المنهج لا يفترقان يا اخي ولا يمكن ان يكون اخوانيا سلفيا لكن سيكون سلفيا في بعض واخوانيا في بعض او اخوانيا في بعض وسلفيا في بعض - 00:47:48

اما ان يكون سلفيا طالما كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام بس هذا امر مستحيل الجمع بينهما الاخوان المسلمين دعاء طيب الى ماذا يدعون هل يدعون الى دعوة السلف الصالح - 00:48:15

يعني اذا تصورنا اه اخوانيا سلفيا هل هو يدعوا الى الدعوة السلفية؟ الجواب لا فاذا هذا ليس سلفيا لكن في جانب يكون كذلك ومن جانب اخر يكون ليس كذلك. اصلا. ما هو الفصل؟ المقصود بك على التابون. اه سألت. اه. فقلت لي لا يهمنك اولئك الذين - 00:48:37

يلفون بين المنهج السلفي الاخواني. اي والله. فلا صاروا سلفيين ولا صاروا اخوانيين. الله اكبر. ما هو الفرق بين التولي ولاده وهل يحكم فيهما جميعا على المعين بالكفر لا لا يحكم بالكفر لان الكفر كما نذكر دائما وابدا ينقسم الى كفر عملي وكفر اعتقادى - 00:49:00

من تولى الكفار عملا فهو فاسق. اما من تولاهم عقيدة فهو كافر. ما الفرق بين الاقرار والاستحلال وهل يحكم اصلا اقرارا والاستحلال؟ والاستحلال في فرق كبير جدا الاقرار هو ان يرى الشيء ويقره واقعيا ولكن - 00:49:25

قد يكون في قرارة قلبه غير مقر لهذا الذي اقره. مثلا قوله عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيروا بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف اليمان - 00:49:52

فاذا وقع منكرا بين بيده ما انكره بيده. ولا انكره بلسانه. اذا هذا يمكن ان يقال في الظاهر انه اقر ذلك نعم. بسم الله ما الفرق بين الاقرار والاستحلال وهل يحكم فيهما جميعا على المعين بعد اقامة الحجة للكفر - 00:50:11

نحن قلنا ان الكفر نوعان كفر اعتقادى وكفر عملي والكفر الاعتقادى لا سبيل لمعرفته الا بان يعرب الذي صدر منه الكفر عن كفره بلسانه اما ان نحكم عليه بما صدر منه من عمل - 00:50:36

هو موصوف بانه كفر في الشرع فهذا لا يلزم منه ان نصفه بانه كفر باطلاما كما كفر ظاهرا وكت انفا وانا اتحدث عن موضوع التعبير

عن الفرقة الناجية وعن الطائفة المنصورة - 00:51:04

بالعبارة المتداولة اليوم ومنذ مئات السنين اهل السنة والجماعة كنت اتحدث بان الاسلام من كماله انه جاء لاصلاح الظواهر والبواطن  
لم يأتي فقط الاسلام بصلاح البواطن دون الظواهر. وانما عني بصلاح الامررين كليهما - 00:51:30

والسبب لهذا واضح جدا لمن له عناية خاصة بتتبع كثير من الاحكام الشرعية التي تنص على ارتباط الباطن بالظاهر وارتباط الظاهر  
بالباطن من ذلك مثلا حديث النعمان ابن بشير المتفق عليه - 00:52:07

بين الشيوخين وهو حديث في بعض الطول وفيه يقول الرسول عليه الصلاة والسلام الاوان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد  
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:52:40

وكما جاء ايضا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان من هديه حينما يقوم ليصلی اماما باصحابه ان يأمرهم بتسوية  
الصفوف يرهبهم ويخيفهم ان لا يخلوا بشيء - 00:53:10

من تشوی الصفوف بمثيل قوله عليه السلام لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم الاختلاف في تسوية الصف امر ظاهري  
اعتبره الشعر الحكيم سببا لاختلاف القلوب فاذا الظاهر مربوط بالباطل. وهذه حقيقة عليها ادلة كبيرة - 00:53:40

جدا من الشريعة الاسلامية كتابا وسنة والذى اريد ان اصل اليه هو ان الالفاظ يجب الاهتمام بها لانها من الامور الظاهرة والا نقول كما  
يقول بعض الجهلة يا اخي لا عبرة بما في القلب - 00:54:09

لا قد سمعنا انفا انه اذا صلح القلب صلح البدن صلح الباطل صلح الظاهر صلح الباطن. فسبحان الذي ربط الظاهر بالباطن  
فكل منهما يمد الاخر امدادا عجيبة غريبة جدا - 00:54:31

ما تدري القلب ينصلح قبل الظاهر؟ ام الظاهر قبل الباطن؟ فهما متشابكان تماما السابق. فالشاهد اه نزيد ان نقول لان الكفر قد يكون  
لفظا وقد يكون قلبا ومن الاحاديث المشهورة في الكفر اللغظي - 00:54:52

دون الكفر القلبي انه كما جاء في مسند الامام احمد رحمة الله بالسند الصحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى  
الله عليه واله وسلم خطب في اصحابه يوما - 00:55:19

فقام رجل من اصحابه ليقول له ما شاء الله وشئت يا رسول الله ما شاء الله وشئت فغضب عليه السلام وقال اجعلتنی لله ندا قل ما  
شاء الله وحده وفي الحديث الاخر - 00:55:39

ان رجلا رأى رؤيا في المنام انه بينما كان يمشي في بعض طرق المدينة لقي رجلا من اليهود قال له نعم القوم انتم عشر يهود لولا  
انكم تشركون بالله فتقولون عزيرنبي الله - 00:56:04

فاجابه اليهودي بقوله ونام القوم انتم عشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد ظ ثم مضى هل رقي  
رجلا من النصارى فقال له نعم القوم انتم عشر النصارى - 00:56:30

لولا انكم تشركون بالله فتقولون عيسى ابن الله فقال النصارى لمسلم ونعم القوم انتم عشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله  
فتقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبح به الصباح - 00:56:52

جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه الرؤيا فقال نوح عليه السلام هل قصصت على احد؟ قال لا فخطبهم عليه الصلاة  
والسلام فقال لهم ما معناه طالما كنت اسمعكم تقولون كلمة - 00:57:13

فاستحي منكم فلا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده او ما شاء الله ثم شاء محمد الشاهد في كل من  
الحاديدين ان رجل الاول - 00:57:36

حينما خاطبه الرسول عليه السلام بقوله اجعلتنی لله ندا انما يعني جعله لله ندا لفظا لانه لو جعله لله ندا قلبا لحكم عليه بالردة ولا  
فرق بينه وبين الزوجة ولابد من تجديد النكاح الاسلام والنكاح - 00:58:03

لكن يعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا الصحابي ما امن بالله ورسوله الا فرارا من الشرك ولكن لم ينتبه لسوء اللفظ  
وسوء التعبير الذي يدل على ان اراده الله مقرونة بارادة رسول الله او ان اراده رسول الله - 00:58:31

مقرونة بارادة الله. لو اعتقد انسان هذا لکفر ولا ريب لكن ما خطر في باله هذا المعنى. ولذلك اكتفى عليه الصلاة والسلام بالانكار  
اللفظي ايضا لان الرجل انما وقع في الكفر اللفظي - [00:58:59](#)

ولم يقع في الكفر القلبي لذلك اكتفى عليه السلام بان ينكر عليه لفظا اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي لذلك اكتفى عليه  
السلام بان ينكر عليه لفظا الرجل الذي رأى تلك الرؤيا في المنام فيها ان الرسول قال له - [00:59:22](#)

هل قصرت على احد؟ قال لا قال مخاطبا لاصحابه كان يسمعهم يقولون هذه الكلمة. فيستحي منهم لو كان يعلم انهم يقولونها  
قادسين معناها وهو الشرك بعينه خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:48](#)